

مفردات القرآن

فأد .

- الفؤاد كالقلب لكن يقال له فؤاد إذا اعتبر فيه معنى التفؤد أي : التوقد يقال : فأدت اللحم : شويته ولحم فئيد : مشوي . قال تعالى : { ما كذب الفؤاد ما رأى } [النجم / 11] { إن السمع والبصر والفؤاد } [الإسراء / 36] وجمع الفؤاد : أفئدة . قال : { فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم } [إبراهيم / 37] { وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة } [الملك / 23] { وأفئدتهم هواء } [إبراهيم / 43] { ناراً الموقدة ... التي تطلع على الأفئدة } [الهمزة / 6 - 7] . وتخصيص الأفئدة تنبيه على فرط تأثير له (قال البرهان البقاعي : وخص بالذكر لأنه أطف ما في البدن وأشدّه تألماً بأدنى من الأذى ولأنه منشأ العقائد الفاسدة ومعدن حب المال الذي هو منشأ الفساد والضلال وعنه تصدر الأفعال القبيحة . انظر : نظم الدرر 22 / 248) وما بعد هذا الكتاب من الكتب في علم القرآن موضع ذكره